

ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَعْمُرُونَ
أَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ فَأَصْبَرَ
لَنْ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا فَمَا زَيْنًا بَعْضَ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ وَتَوَقَّيْنَا فَابْتِئْنَا
بُرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا
عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِلَايَةٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ لِلَّهِ فَخِطَبُ بِالْحَقِّ وَخَيْرٌ هُنَالِكَ الْبَلَاءُ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِيَتَذَكَّرَ فِيهَا مِمَّا كَانُوا
يَكْفُرُونَ وَلِكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَلْبَحُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْعَالَمِينَ فَجَعَلْنَا الْإِنسَانَ قَابًا نَقِيرًا قَابًا نَقِيرًا قَابًا نَقِيرًا قَابًا نَقِيرًا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَلْمِزُونَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُسْلِمُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَافَ
بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ فَبَشِّرْهُمْ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا امْسَا يَا اللَّهُ
وَكَمْزْنَا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ فَذَكِّرْ بَعْضَهُمْ بِبَعْضِهِمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
سَنَّا اللَّهُ الَّذِي قَدْ خَلَقْتُمْ فِي عِبَادِهِ وَخَيْرٌ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ

سورة فضلك مكية وهي أربع وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ فَضْلٌ
إِنَّا نُنزِّلُ الْفُرْقَانَ بَيِّنَاتٍ لِيَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ الْأَكْثَرُ
عَنْهُمُ لَا يَتَذَكَّرُونَ وَقَالُوا أَأَلْفُ نَفْسٍ فِي يَدَيْهِ فَتُحَدِّثُ بِالْحَقِّ وَالْحَقَّ تَأْتِي
وَقُرُونًا مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ لَنَا عَاطِلُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ الْوَحْيَ وَالْحَكْمَ إِلَهُ الْوَحْدِ فَاسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَاسْتَجِيبُوا
وَوَيْلٌ لِلشُّرَكِيَّةِ الَّذِينَ لَا يَتُوبُونَ الزَّكُونَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافُونَ
أَرَأَيْتَ الَّذِينَ اسْتَوْعَمُوا الصَّلَاةَ لَمْ يَجْعَلْ مِنْهَا شُكْرًا قُلْ إِنَّمَا
لَتُكْفَرُونَ بِاللَّهِ يَخْلُقُ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ وَيَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَايَ مِنْ قَوْلِهَا وَبَارَكْنَا فِيهَا
وَقَدَّرْنَا فِيهَا الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ سَوَاءٌ لِلنَّاسِ لِيُنْذِرَ فَمَنْ اسْتَعِزَّ
إِلَى السَّمَاءِ وَجِئْنَا بِهَا لَهَا وَالْأَرْضَ لِنُطِيقَهَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالُوا إِنَّا طَائِفِينَ قَدْ جِئْنَا مِنْكُمْ سَمْعًا وَبُصُورًا
وَأَوْحَى فِي كِتَابِهِ آخِرَهَا وَرَبُّنَا السَّمَاءُ الَّذِي نُنَادِيهِ وَخَطَبًا

١٢٧